A/52/744/Add.3
18 June 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ١١٦ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الرابع)

المقرر: السيد جمال مكتفي (الجزائر)

أولا - مقدمة

١ - يتضمن تقرير اللجنة الوارد في الوثائق A/52/744 و Add.1 و 2 التوصيات السابقة التي قدمتها اللجنة الخامسة إلى الجمعية العامة في إطار البند ١١٦ من جدول الأعمال.

٢ - وقد استأنفت اللجنة الخامسة نظرها في هذا البند في جلساتها ٦٠ و ٦١ و ٦٨، المعقودة في ١١ و ١٢ و ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٨. وترد في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.5/52/SR.60 و 61 و 68) البيانات والملاحظات التي أبديت أثناء نظر اللجنة في هذا البند مرة أخرى.

٣ - وبالإضافة إلى الوثائق الواردة في A/52/744 و Add.1 و 2، كان معروضا على اللجنة مذكرة من الأمين العام بشأن استغلال حساب التنمية (A/52/848) وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذو الصلة (A/52/894).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.5/52/L.56

٤ - في الجلسة ٦٨، المعقودة في ٢٩ أيار/ مايو، عرض ممثل الأرجنتين ومنسق المشاورات غير الرسمية بشأن البند ١١٦، بالنيابة عن الرئيس، مشروع قرار معنونا "حساب التنمية" (A/C.5/52/L.56) ونقحه شفويا بأن استعاض عن الفقرة ٦ من المنطوق، وفيما يلي نصها:

* 9817170 *

"٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة في أسرع وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨ مقترحات بشأن استخدام الأموال المتاحة في إطار باب جديد ٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩".

بالنص التالي:

"٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة في أسرع وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨ مقترحات بشأن استخدام الأموال المتاحة في الباب ٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩".

٥ - وفي الجلسة نفسها، قام ممثل الكاميرون بتعديل مشروع القرار شفويا بأن استعاض عن عبارة "الوثيقتين A/52/758 و A/52/848" بعبارة "تقرير الأمين العام (A/52/758) ومذكرة الأمين العام (A/52/848)" في الفقرة ١ من المنطوق.

٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، قام ممثل مصر بتعديل مشروع القرار شفويا بأن أدرج كلمة "وأنشطته" بعد عبارة "حساب التنمية" في الفقرة ٤ (ج) من المنطوق.

٧ - وفي الجلسة ٦٨ أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.5/52/L.56، بصيغته المنقحة والمعدلة شفويا، بدون تصويت (انظر الفقرة ٨).

ثالثا - توصية اللجنة الخامسة

٨ - توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

حساب التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الفقرة ٣٤ من قرارها ١٢/٥٢ بء المؤرخ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧،

وإذ تشير أيضا إلى مقررها ٤٧٧/٥٢ المؤرخ ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨.

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ٢٢٠/٥٢ و ٢٢١/٥٢ المؤرخين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧.

وقد عرض عليها تقرير الأمين العام عن تخفيض التكاليف غير البرنامجية وتغيير مناهج تركيزها^(١). وقد نظرت في مذكرة الأمين العام عن استغلال حساب التنمية^(٢) وفي تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصلين بذلك^(٣).

١ - تعرب عن أسفها لأن نوعية تقرير الأمين العام^(١) ومذكرة الأمين العام^(٢) لم تستجب بالكامل لمتطلبات القرار ١٢/٥٢ بآء ولم توفر معلومات جوهرية واتجاهها واضحا لتمكينها من اتخاذ قرار نهائي في هذا الوقت؛

٢ - تؤكد على أن تدابير الكفاءة ينبغي ألا تؤثر بشكل سلبي على التنفيذ الكامل لجميع البرامج والأنشطة التي صدر بها تكليف؛

٣ - تؤكد أيضا على أن تدابير الكفاءة ينبغي ألا تؤدي إلى عملية تخفيض في الميزانية وينبغي ألا تسفر عن الإنهاء الإجباري لخدمة موظفين؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في الجزء الثالث من دورتها الثانية والخمسين المستأنفة، عن طريق اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وفي موعد لا يتجاوز ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨ التقرير التفصيلي عن استدامة حساب التنمية، وطرائق تنفيذه، والأغراض المحددة لاستخدام الموارد وما يتصل بذلك من معايير الأداء، المطلوب في قرارها ١٢/٥٢ بآء ومقررها ٤٧٧/٥٢، وتضمين التقرير العناصر التالية:

(أ) تحديد أنواع ومجالات تدابير الكفاءة الواجب تنفيذها في كامل الأمانة العامة وتقديرات للمبالغ والنسب المئوية للوفورات المحتمل تحقيقها؛

(ب) تحليلا لأثر تدابير الكفاءة تلك على مستويات ملاك موظفي المنظمة وعلى إنجاز البرامج والأنشطة الصادر بها تكليف؛

(ج) استدامة حساب التنمية وأنشطته فيما بعد سنة ٢٠٠٣؛

(٢) .A/52/848

(٣) A/52/7/Add.10 و A/52/894.

(د) مقترحات محددة عن الأهداف البرنامجية لحساب التنمية واتجاهه، وفقا للأولويات المحددة في الخطة المتوسطة الأجل، مع مراعاة التكامل بين أنشطة حساب التنمية والأبواب الأخرى ذات الصلة من الميزانية البرنامجية؛

٥ - تلاحظ أن مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار الذي اقترحه الأمين العام هو هدف إرشادي لتمويل حساب التنمية وأنه ينبغي عدم تحديد أي إطار زمني لبلوغ ذلك الهدف؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة، في أسرع وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨، مقترحات بشأن استخدام الأموال المتاحة في الباب ٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩؛

٧ - تقرر العودة إلى المسائل المتصلة بحساب التنمية لزيادة النظر فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها، على أساس التقرير التفصيلي المشار إليه في الفقرة ٤ أعلاه، في الجزء الثالث من دورتها الثانية والخمسين المستأنفة.